مطالبات بالكشف عن مصير إعلامي فلسطيني معتقل في السعودية

عاد اسم الإعلامي الفلسطيني ومقدم "بودكاست مربع" في قناة "ثمانية" حاتم النجار لتصدر منصات التواصل، مرة أخرى وسط مطالبات حقوقية بالكشف عن مصيره حيث تم اعتقاله في المملكة في يناير الماضي بسبب تغريدات قديمة له.

ونشرت منظمة "سند" الحقوقية بياناً قالت فيه: "تأكد من عدة مصادر اعتقال الإعلامي الفلسطيني ومقدم بودكاست مربع في قناة ثمانية حاتم النجار بسبب تغريدات سابقة نشرها وهو دون سن الـ18".

وأضافت المنظمة أن اعتقال حاتم النجار جاء بعد حملة إلكترونية مكثفة مطلع يناير 2024 استهدفت حسابه على منصة "x".

وعمدت الحسابات إلى إعادة تداول تغريداته القديمة التي تعود لفترة حكم الملك عبدا والتي كان قد عبّر فيها عن وجهة نظره بشأن عدة قضايا.

ونتيجة لهذه الحملة، تم اعتقال حاتم النجار وقد تداول نشطاء خبر اعتقاله في وقت سابق.

وبحسب المعلومات المتوفرة لسند فإن الناشط معتقل منذ منتصف يناير ٢٠٢٤ في سجن الحائر بالرياض. ولا تتوفر معلومات حتى اللحظة عن ظروف احتجازه ولا التهم الموجهة له.

وعبرت المنظمة الحقوقية عن استنكارها بشدة اعتقال الإعلامي حاتم النجار، وأكدت أنه يمثل انتهاكًا جسيماً لحقوق الإنسان الأساسية.

وطالبت سند بالإفراج الفوري عن النجار دون قيد أو شرط.

ودعت السلطات السعودية إلى الكف عن ممارسات الاعتقال التعسفي بحق المواطنين والمقيمين على أراضيها لمجرد تعبيرهم عن آرائهم.

ويرجح الكثير أن بعض التغريدات التي كتبها حاتم النجار سابقاً والتي يبدو أن إثارتها كان سببا في اعتقاله وإخفائه قسرياً ونشر منشوره الغريب الذي كال فيه عبارات المديح لابن سلمان المعروف بانتهاكاته لحقوق الإنسان.

ومارست سلطات محمد بن سلمان حملات اعتقال طالت دعاة ومشاهير وسلبت أموال العديد منهم وبينهم رجال أعمال، وكل ذلك تحت ذرائع وتهم يؤكد متابعون أنها أساسها قمع الحريات.